

تاج العروس من جواهر القاموس

(نيكم عليه الكلام) أي (ارتج) عليه (وذو بكم كعنق ع) نقله الصاغاني ولما بلغ الشيخ الاجل الزاهد الامين الملتجئ إلى حرم الله تعالى رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني تغمده الله تعالى برحمته في تصنيف كتابه العباب الزاخر واللباب الفاخر إلى هذا المكان اخترمته المنية وبقي الكتاب مقطوعا والحكم الله العلى الكبير وقد أشرنا إلى ذلك في الخطبة * ومما يستدرك عليه بكيم جمعه ابكام كشریف وأشراف عن ابن دريد (البلم محركة صغار السمك وبلمت الناقة وأبلمت اشتهد الفحل) واقتصر الجوهري وغيره على اللغة الاخيرة (والبلمة محركة الضبعة أو) هي (ورم الحياء من شدة الضبعة كالبلم) بغير هاء وهو داء يأخذ الناقة فتضيق لذلك وأبلمت أخها ذلك قال الاصمعي إذا ورم حياء الناقة من الضبعة فيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة وقال نصير البكرة التى لم يضربها الفحل قط فانها إذا ضبعت أبلمت وقال أبو زيد المبلم البكرة التى لم تنتج قط ولم يضربها فحل فذلك الا بلام وإذا ضربها الفحل ثم نتجوها فانها تضع ولا تبلم (و) البلمة (ورم الشفة) وقد أبلمت شفته (والابلم الغليظ الشفتين) منا ومن الابل ورأيت شفتيه مبلمتين إذا ورمتا (و) قال أبو زياد الابلم (بقله) تخرج (لها قرون كالباقلى) وليس لها أرومة ولها وريقة منتشرة الاطراف كأنها ورق الجزر حكى ذلك عنه أبو حنيفة (و) الابلم (خوص المقل ويثلك أوله كالابلمة مثلثة الهمزة واللام) وفي الصحاح الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وابلم والواحدة بالهاء وأنشد الجوهري في تركيب بزم وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلمة تشد على بزيم أي بخوصة تشد على باقة مقل أو طلع (و) يقال (المال بيننا) وكذلك الامر (شق الابلمة) بكسر الشين وبفتحتها (أي نصفين) وذلك لان الخوصة تؤخذ فتشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة يقول نحن واياكم في الحكم سواء لافضل لامير على مأمور كالخوصة إذا شقت باثنتين متساويتين (والبيلم كحيدر قطن البردى و) أيضا لغة في (بيرم النجار) نقله الجوهري (و) قيل هو (جوز القطن و) قيل (قطن القصب) وقيل الذى في جوف القصبة وقيل القطن مطلقا (و) المبلم (كمحسن الناقة لا ترغو من شدة الضبعة كالمبلام و) خص ثعلب به (البكر التى لم تنتج ولا ضربها الفحل) قال أبو الهيثم انما نبلم البكرات خاصة دون غيرها ومثله عن أبى زيد كما تقدم (والتبليم التقبيح) يقال لاتبلم عليه أمره أي لا تقبح مره كما في الصحاح وهو مأخوذ من بلمت الناقة إذا ورم حياؤها من الضبعة (كالابلام وبيلمان ع باليمن أو بالسند أو بالهند) واقتصر كثيرون على الثاني (منه السيوف البيلمانية) المشهورة في الجودة (وعبد الرحمن بن)

أبى يزيد (البيلمانى مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) تابعي روى عن ابن عباس وابن عمر ونافع وابن جبير وعنه ابنه محمد وربيعه الرأى وابن اسحق قال أبو حاتم لين وذكره ابن حبان .

في الثقات كان من فحول الشعراء (والا بليم بالكسر العنبر) رواه الازهرى عن أبى الهذيل وأنشد وحره غير متفال لهوت بها * لو كان يخلد ذو نعمة لتنعيم كأن فوق حشاياها ومحبسها * صوائر المسك مكبولا بابليم أي بالعنبر قال الازهرى (و) قال غيره الابليم (العسل) قال ولا أحفظه لامام ثقة (وأبلم) الرجل ابلاما (سكت والبلماء ليلة البدر) لعظم القمر فيها لانه يكون تاما (و) البلام (كغراب أخضر الحمض) * ومما يستدرك عليه البلمة محرقة برمة العضاه عن أبى حنيفة وسيف بيلمى أبيض ونخل مبلم كمعظم حوله الا بلم وهى البقلة المذكورة قال خود تريك الجسد المنعما * كما رأيت الكثر المبلما والابللم مثل الابله كالبللم محرقة وبلومية من قرى أصبهان منها أبو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البلومى عن الثوري وشعبة ومالك وعنه ابنه محمد وروح ورجل بيلمانى ضخمن منتفخ ومنه حديث الدجال رأيت بيلمانيا أقمر مجانا ويروى بالفاء والبلام ككتاب حديدة تجعل على فم الفرس وهو غير اللجام وروى ابن برى عن أبى عمر وما سمعت له أبلمة أي حركة وأنشد * منها ولا منه هناك أبلمه * * قلت وقد تقدم ذلك في الم والم والصواب أبلمة بالياء أو لغة فيها والله أعلم وبالإمام جاء ذكره في حديث طعام أهل الجنة بالإمام ونون وفسره عياض الخطا بى بالثور والنون الحوت قالوا وهى لفظة عبرانية وبوليم بالضم قرية بمصر من خوف رمسيس (البلمة كجعفر) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (العيى) البليد المضطرب الخلق (الثقيل اللسان) والمنظر لغة في ألبدم بالبدال (و) البلم (الخلق والناس) يقال ما أدري أي البلم هو (بلحم البيطار الدابة) بلحمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (عصب قوائمها من داء يصيبها) (البلم كجعفر مقدم الصدر أو الحلقوم وما اتصل به من المرئ) كذا في المحكم (أو ما اضطرب من حلقوم الفرس) ومريئه وجرانه قاله الاصمعي في كتاب الفرس ونقله الجوهري قال ابن برى ومنه قول الراجز ما زال ذئب الرقمتين كلما * دارت بوجه دار معها أينما * حتى اختلى بالناب منها البلد ما (و) البلم الرجل (البليد) في المخبر (الثقيل المنظر المضطرب الخلق كالبلندم) كسفرجل وأنشد الجوهري للراجز ما أنت الا أعفك بلندم * هردبة هو هاءة مزردم (والبلدام والبلدامة بكسرهما و) البلم (السيف الكهام) الذى لا يقطع (ويلم) الرجل (خاف) وفي الصحاح فرق فكت